

الخرائج والجرائح

[573] ذكرنا احتلم، وإن كان انثى حاصت وبدا ثديها، وإلا قيل له: بل. فان أصاب بوله الحائط فهو ذكر، وإن انتكص بوله على رجليه كما ينتكص بول البعير، فهو أنثى (1). وأما عشرة أشياء بعضها أشد من بعض: فأشد شئ خلق الله: الحجر، وأشد منه الحديد، يقطع به الحجر، وأشد من الحديد: النار تذيب الحديد، وأشد من النار: الماء يطفئ النار، وأشد من الماء: السحاب يحمل الماء، وأشد من السحاب: الريح تحمل السحاب، وأشد من الريح: الملك الذي يردّها، وأشد من الملك: ملك الموت [الذي يميت الملك]، وأشد من ملك الموت: الموت [الذي] يميت ملك الموت، وأشد من الموت: أمر الله [الذي] يدفع الموت (2). 3 - ومنها: ما روي عن عبد الغفار الجاري (3)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الحسن بن علي عليهما السلام كان عنده رجلان، فقال لاحدهما: إنك حدثت البارحة فلانا بحديث كذا وكذا. فقال الرجل الآخر: إنه ليعلم ما كان ! وعجب من ذلك. _____ (1)

امرأة " م، ط. 2) عنه البحار: 43 / 325 ح 5، والعوالم: 16 / 110 ح 7، واثبات الهداة: 4 / 552 ح 204 ورواه في الخصال: 440 ح 33 باسناده إلى الباقر، عن أمير المؤمنين عليهما السلام عنه الوسائل: 8 / 448 ح 5، والبحار: 60 / 199 ح 2، وج 75 / 196 ح 10 وج 104 / 358 ح 18. وأورده في الاحتجاج: 1 / 398 عن الباقر عليه السلام، عنه حلية الابرار: 1 / 503 ومدينة المعاجز: 222 ح 78، وعنه البحار: 6 / 284 ح 1 وج 59 / 377 ح 12 وعن الخصال. وأورده في روضة الواعظين: 57، عنه البحار: 10 / 129 ح 1 وعن الخصال والاحتجاج. وأورده في تحف العقول: 228 مرسلًا. في الصراط المستقيم: 2 / 178 ح 7 مختصرا، عنه اثبات الهداة: 5 / 162 ح 41. 3) " الحارثي " هـ، م، وهو عبد الغفار بن حبيب الطائي الجاري، من أهل الجازية، قرية بالنهرين، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، ثقة. قاله النجاشي في رجاله: _____ [*] 247.